خادم الحرمين الشريفين رعى حفل افتتاح مه
وافتتح أجنحة الجمارك وجمهورية مصر العربية ومؤس

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (يحفظه الله)، يوم الأربعاء ١٤٣٨/٥/٤هـ، حفل افتتاح المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية ٣١)، الذي تنظمه وزارة الحرس الوطني بالجنادرية.

ولدى وصول خادم الحرمين الشريفين، وصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، وجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين إلى مقر المهرجان بالجنادرية، كان في استقبالهم صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا للمهرجان، ومعالي نائب وزير الحرس الوطني نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الأستاذ عبد المحسن بن عبدالعزيز التويجري.

بعد ذلك استقبل خادم الحرمين الشريفين سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية بدولة الإمارات العربية المتحدة، وسمو الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني الممثل الشخصي لسمو أمير دولة قطر، وصاحب السمو أسعد طارق آل سعيد ممثل جلالة سلطان سلطنة عُمان، ومعالي وزير الثقافة بجمهورية مصر العربية الدكتور حلمي النمنم، ومعالي مساعد رئيس جمهورية أذربيجان للشؤون السياسية والاجتماعية

ـــــــرجان الجنادرية (٣١) وسباق الهجن الكبير

ـــــــسة الملك عبد الله العالمية للأعمال الإنسانية

الدكتور علي حسنوف، وعددًا من أصحاب المعالي وكبار المسؤولين في الدول الشقيقة والصديقة ضيوف المهرجان.

وبعد أن أخذ (يحفظه الله) وضيوفه مكانهم في المنصة الرئيسة عزف السلام الملكي، ثم بدئ الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم انطلق الشوط الأول من سباق الهجن الكبير.

عقب ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبد العزيز وزير الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا للمهرجان كلمة رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين وضيوف المهرجان «في رحاب الثقافة والتراث في الجنادرية، ذاكرة الماضي ونبض الحاضر، واستشراف المستقبل وتواصل الأجيال والثقافات، لتكون الجنادرية منهلاً ثريًا يعكس التطور الشامل الذي يعيشه وطننا المعطاء، بسواعد أبنائه، وفكر مثقفيه وتراث أسلافه، وعزيمة وحكمة قادته».

وأضاف سموه :« في يوم من أيام الوطن، يوم الجنادرية، حيث التراث والثقافة، وإبداع أبناء الوطن في شتى فنون الفكر والمعرفة، يوم من أيام الآباء والأجداد نستذكر تضحياتهم وبطولاتهم، كما سجّلتها الأيام والليالي، نستعيد مسيرتهم حين حملوا راية النصر والعزة، في طريق الوحدة والتوحيد، مع قائدهم المؤسس، الملك عبدالعزيز (رحمه الله) صابَروا وصبروا، وجاهدوا وعملوا، من أجل تثبيت أركان الوطن، للعيش تحت رايته، وارفة الظلال، قوية الأركان، كياناً أصبح محطّ أنظار العالم قوة ومهابة، وتأثيرًا».

وتابع سمو وزير الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا للمهرجان يقول:«يحق لنا اليوم أن نفخر بالمهرجان الوطني للتراث والثقافة وما تحقق له من أهداف كبيرة ومشهودة عبر ما يربو على الثلاثة عقود، وما يرمز إليه من اللحمة الوطنية وتوحيد الصف وجمع الكلمة، حيث يضم كل مناطق المملكة، وكل أطيافها، ليطلع الأجيال على ماضيهم المجيد، وتاريخ وطنهم وتراثه وثقافته».

وزاد سموه:«إنه لشرف عظيم لكل منسوبي الحرس الوطني الذين تغمرهم سعادة بالغة، بوجود مليكهم وقائدهم الأعلى بينهم، وقد كنتم (حفظكم الله)، منذ الانطلاقة الأولى عام ١٤٠٥هـ مع أخيكم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله ابن عبدالعزيز (رحمه الله) خير الداعمين لفعالياته، باعتباره مشروعًا وطنيًا حضاريًا يسهم في ربط الإنسان بأرضه وموروثه، ويمثل نوافذ مضيئة وإيجابية للعالم يتعرف من خلالها على ثقافة المملكة وموروثاتها المتنوعة الثرية، وهكذا سار المهرجان في تطور وتوسع ليصبح صعيدًا ثقافيًا وتراثيًا يتشكل في كل عام، ومساحة رحبة لمئات الآلاف من المواطنين والمقيمين للتجول في جنبات تاريخ الوطن وثقافته وموروثه على مدى أسبوعين كاملين، كما يستقبل في كل عام مئات الأدباء والمفكرين الذين يطرحون مع الأدباء والمفكرين السعوديين، كل ما يثري الساحة الثقافية والأدبية عبر فعاليات البرنامج الثقافي للمهرجان».

وقال سمو الأمير متعب بن عبدالله :« في كل عام يحتفي مهرجان الجنادرية بدولة شقيقة أو صديقة، لتكون ضيف الشرف للمهرجان، وفي هذا العام نحن على موعد مع جمهورية مصر العربية أرض الكنانة، بلد الحضارة والآداب والفنون والمعرفة، في امتداد للعلاقة التاريخية المتينة بين البلدين الشقيقين منذ عهد جلالة الملك المؤسس عبدالعزيز (رحمه الله) التي ما تزال في تطور ونماء في مختلف المجالات حتى عهدنا الحاضر، متطلعين أن تمثل هذه المشاركة، إضافة نرى من خلالها صورة متكاملة تعكس التنوع الثقافي والتراثي المصري الأصيل على أرض الجنادرية».

كما رحب سموه بضيوف المهرجان لهذا العام من العلماء والمفكرين والأدباء ورجال الإعلام الذين قدموا من أنحاء العالم كافة في بلد الحرمين الشريفين، مقدمًا التهنئة للشخصيات الثقافية الرائدة التي صدر أمر خادم الحرمين الشريفين (أيده الله) بتكريمهم ومنحهم وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى، نظير ما قدموه من جهد وريادة في مجالات المعرفة والإبداع.

ثم ألقى معالي وزير الثقافة بجمهورية مصر العربية الدكتور حلمي النمنم، كلمة الدولة الضيف في مهرجان الجنادرية لهذا العام، أعرب فيها عن سعادته بمشاركة

جمهورية مصر العربية (ضيف شرف) في المهرجان بدعوة كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبدالعزيز آل سعود (يحفظه الله).

وقال: «إن تواصل دورات المهرجان قرابة ثلث قرن، يعكس طبيعة العمل المؤسسي للمهرجان، فالأساس في العمل الثقافي والتراثي هو الاستمرار والتواصل، بغض النظر عن تعاقب الأجيال وتغير أشخاص من القائمين على المهرجان، وبهذا المعنى نحن أمام مهرجان يترسخ ويتطور عامًا بعد عام، يحتفي بالجوانب الثقافية والإبداعية والتراثية بالمملكة، ودول الخليج العربي، وبثقافتنا العربية، فضلاً عن احتفائه بالثقافة».

وأبدى سعادته وبلاده بالدعوة الكريمة التي تلقتها الثقافة المصرية من خادم الحرمين الشريفين كضيف شرف لهذه الدورة، مؤكدًا بأن ذلك يعكس عمق ورسوخ العلاقات بين البلدين، وتجذرها وعمقها في التاريخ.

وأضاف: «لما تأسست المملكة العربية السعودية، ظلت العلاقات محكومة بروابط الأخوة بين جلالة الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن، وجلالة الملك فؤاد الأول ملك مصر (رحمهما الله) وتواصلت من يومها العلاقات بين الدولتين لتشكلا رمانة الميزان في عالمنا العربي المضطرب بالكثير من الصراعات والأزمات، ويعول الكثيرون في منطقتنا على عمق هذه العلاقة لتخرج بعالمنا العربي إلى بر الأمان في ظل وجود القيادتين الحكيمتين للبلدين الشقيقين».

بعد ذلك ألقى الدكتور فواز بن عبدالعزيز اللعبون قصيدة بالفصحى، كما ألقى الشاعر عبدالمجيد الذيابي قصيدة نبطية.

إثر ذلك كرم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (يحفظه الله) الشخصيات السعودية لهذا العام، وهم كل من: معالي الدكتور أحمد بن محمد علي، والدكتور عبدالرحمن بن صالح الشبيلي، والأستاذة صفية بنت سعيد بن زقر، بمنحهم وسام الملك عبدالعزيز من الدرجة الأولى.

ثم أعلنت أسماء الرعاة والداعمين للمهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الحادية والثلاثين. وعقب نهاية السباق السنوي للهجن سلّم خادم الحرمين الشريفين (يحفظه الله) وسمو أمير دولة الكويت وجلالة ملك البحرين الفائزين بالمراكز الخمسة الأولى في سباق الهجن جوائزهم.

كما تسلّم الفائزان الأول والثاني جائزتي صاحب

السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (يرحمه الله)، سلمها لهما سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية. وقد جاءت نتائج الشوط الأول على النحو التالي :

المركز الأول: (الكاظم)، والمركز الثاني: (المصمك)، والمركز الثالث: (مرخان)، والمركز الرابع: (أبا الزهون)، والمركز الخامس: (العزم) لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز.

بعد ذلك شرف خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، وجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، وضيوف المملكة والحضور حفل العشاء الذي أقيم بهذه المناسبة.

وافتتح (يحفظه الله) في مقر المهرجان الوطني للتراث والثقافة الجنادرية أجنحة مصلحة الجمارك العامة، وجمهورية مصر العربية ضيف شرف المهرجان، ومؤسسة الملك عبدالله العالمية للأعمال الإنسانية المشاركة في فعاليات المهرجان. ولدى وصول خادم الحرمين الشريفين لجناح مصلحة الجمارك العامة كان في استقباله (يرعاه الله) وزير المالية محمد بن عبدالله الجدعان، ومدير عام الجمارك المكلف أحمد الحقباني، وعدد من المسؤولين، ثم أزاح (يحفظه الله) الستار عن اللوحة التذكارية للجناح، واطلع على نماذج للمضبوطات والمهربات بمختلف أنواعها التي تمكّن رجال الجمارك من إحباط عمليات تهريبها إلى داخل المملكة، عبر منافذ المملكة البرية والبحرية والجوية، كما شاهد الملك المفدى عرضًا للوسائل الحية (الكلاب البوليسية)، وقدرتها على التفتيش وكشف المهربات من مخدرات ومتفجرات.

بعد ذلك توجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبدالعزيز آل سعود، إلى جناح جمهورية مصر العربية «الأصالة والمعاصرة» (ضيف شرف المهرجان)، حيث كان في استقباله (أيده الله) وزير الثقافة المصري الدكتور حلمي النمنم، وسفير جمهورية مصر لدى المملكة ناصر حمدي. واطلع (يرعاه الله) على ما يحويه الجناح، وما يقدمه من فعاليات ثقافية وفكرية وتراثية لزوار الجناح، الذي يتضمن محاضرات وندوات، وعرضًا للفنون الشعبية والمقتنيات التي تعبّر عن ثقافة وتراث مصر، إضافة إلى أبرز المنجزات الحضارية والاقتصادية، والعديد من الصور التاريخية التي تحكي تاريخ جمهورية مصر العربية، ومعرضًا للفنون التشكيلية والحرف اليدوية.

عقب ذلك توجه خادم الحرمين الشريفين إلى جناح مؤسسة الملك عبدالله العالمية للأعمال الإنسانية، حيث كان في استقبال الملك المفدى لدى وصوله لمقر الجناح، صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي للمؤسسة، والأمير سعد ابن عبدالله بن عبدالعزيز، ثم قص خادم الحرمين الشريفين شريط جناح المؤسسة إيذانًا بافتتاحه. بعد ذلك تجول (يرعاه الله) في أرجاء جناح مؤسسة الملك عبدالله العالمية للأعمال الإنسانية الذي تضمن قافلة تعريفية بمعرض الملك عبدالله المزمع إقامته العام المقبل تحت شعار: (قيم وحكمه ٢٠١٨م).

واستمع خادم الحرمين الشريفين (يحفظه الله) إلى شرح عن الجناح البالغة مساحته (٢٤٠٠) متر مربع، وما يشتمل عليه من أنشطة وصور ومقتنيات ومبادرات وإنجازات لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود (يرحمه الله) في جميع المجالات.

وقد تسلم خادم الحرمين الشريفين (يحفظه الله) هدية تذكارية بهذه المناسبة.

خادم الحرمين الشريفين استقبل ضيوف المهرجان من الأدباء والمفكرين

استقبل (يحفظه الله) في قصر اليمامة بالرياض، يوم الأحد ٨ جمادى الأولى ١٤٣٨هـ، ضيوف المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية ٣١) من الأدباء والمفكرين، وبدئ حفل الاستقبال بآيات من الذكر الحكيم.

وألقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود (أيده الله) خلال الاستقبال الكلمة التالية:

«الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

ضيوفنا الكرام

أيها الإخوة الحضور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يسرني أن أرحب بكم ضيوفًا على المملكة العربية السعودية، وضيوفًا على المهرجان الوطني للتراث والثقافة في دورته الحادية والثلاثين من المفكرين والأدباء ورجال الإعلام من الدول الشقيقة والصديقة الذين وفدوا إلى بلدهم الثاني ليسهموا مع مثقفي المملكة

وأدبائها في إثراء البرنامج الثقافي للمهرجان.

إن هذا المهرجان معلم إشعاع ثقافي سعودي يجمع أبناء الوطن ومناطقه بتنوع تراثها وفنونها في صورة حضارية تعزز قيم الارتباط والوطنية والانتماء، وإن الحفاظ على هويتنا العربية والإسلامية وتراثنا وثقافتنا وأصالتنا من أوجب واجباتنا، ومكانة كل أمة تقاس بمقدار اعتزازها بقيمها وهويتها، وهذا هو النهج الذي سار عليه قادة هذه البلاد المباركة بالاحتفاء بالعلم والعلماء.

نسأل الله أن يديم على وطننا أمنه وعزه ورخاءه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

ثم ألقى الأمين العام للمؤتمر الإسلامي الأوروبي الدكتور محمد بشاري كلمة ضيوف المهرجان، رفع فيها أصالة عن نفسه ونيابة عن العلماء والأدباء والمفكرين والمثقفين والإعلاميين والباحثين المشاركين في الجنادرية الشكر والعرفان لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز لما يقدمه من أياد بيضاء طولى للأمة الإسلامية في كل الأنحاء والأرجاء خدمة للثقافة الإسلامية الأصيلة

والدعوة القويمة الجليلة.

وقال: «إن هذه المناسبة الثقافية والفكرية والإبداعية العظيمة تتلاقى فيها الأفكار وتتوحد الجهود وتذوب المسافات ويتحقق التعارف الحق بين الشعوب والقبائل تحت

رايتكم الخضراء ورعايتكم السمحاء للمهرجان الوطني للتراث والثقافة الحادي والثلاثين، مرسخًا هذا التقليد الكبير حفاظًا على نهج سلفكم (رحمه الله) واستمرارًا لهذا العرس الثقافي الحضاري التراثي الإنساني».

ثم ألقى الدكتور عبدالرحمن الشبيلي كلمة الشخصيات المكرمة في المهرجان عبّر فيها عن اعتزازه، واعتزاز الدكتور أحمد محمد علي، والأستاذة صفية بن زقر بتكريمهم بوسام الملك عبدالعزيز الذي توشحت سيرته بحب المعارف ورعاية العلماء وصحبة المثقفين.

وقال: «إننا مع بالغ الاعتزاز بأوسمة التكريم، نؤمن بأن التكريم الأبلغ هو في الانتماء إلى وطن شرفه الله بخدمة الحرمين الشريفين مهبط الوحي وقبلة المسلمين وموطن الحضارات».

ودعا الله أن يرحم الشهداء الذين افتدوا بدمائهم هذا الكيان وتأسيسه ووحدته، وأن يحفظ الجنود البواسل الذين يحمون بعد الله مقدسات الأمة وثغور الوطن، وأن يكلأهم برعايته، ويسبغ على الأمتين العربية والإسلامية أكاليل الأمن والرفعة.

وفي ختام حفل الاستقبال صافح خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ضيوف (الجنادرية ٣١).

بعد ذلك تناول الجميع طعام الغداء مع خادم الحرمين الشريفين.

خادم الحرمين الشريفين رعى حفل العرضة السعودية

وفي مساء يوم الثلاثاء ١٤٣٨/٥/١٠هـ رعى (يحفظه الله)، في الرياض، حفل العرضة السعودية، ضمن نشاطات المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية ٣١). ولدى وصول خادم الحرمين الشريفين مقر الحفل بالصالات الرياضية يرافقه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن سلمان بن عبدالعزيز، كان في استقبال

الملك المفدى (أيده الله) صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن مساعد بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للرياضة، وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن متعب ابن عبدالله بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير سعد ابن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز، ومعالي نائب وزير الحرس الوطني نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الأستاذ عبدالمحسن ابن عبدالعزيز التويجري.

بعد ذلك تشرف أصحاب السمو الملكي الأمراء بالسلام على الملك المفدى (يحفظه الله).

وبعد أن أخذ خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود مكانه في المنصة الرئيسة للاحتفال بدأت العرضة السعودية.

بعد ذلك شارك خادم الحرمين الشريفين (يحفظه الله) في العرضة السعودية، كما شارك فيها أصحاب السمو الملكي الأمراء. وعقب ذلك غادر خادم الحرمين الشريفين (يحفظه الله) مقر حفل العرضة السعودية مودعًا بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحيب.